# أمين عام مجلس التقريب بين المذاهب يلتقي راعي الموسوعة الحسينية المركز الحسيني للدراسات ـ لندن




في إطار الجهود المبذولة لتوحيد الصفوف ودرء الفتن، اجتمع آية الله الشيخ محسن الأراكي أمين عام مجلس التقريب بين المذاهب خلال زيارة قام بها والوفد المرافق له إلى المركز الحسيني للدراسات في لندن، براعي دائرة المعارف الحسينية ومؤلفها الفقيه الدكتور آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي يوم الأربعاء 12/6/ 2013 م، ودار الحديث حول أسس وعوامل التقريب بين المذاهب والأديان وكيفية معالجة الأصوات الفتنوية النشاز التي تعلو من هنا وهناك من كل الأطراف، من أجل صالح المسلمين وخير الإنسانية.

وأكد سماحة آية الله الشيخ الأراكي بأننا بحاجة إلى ترشيد الأمة بثقافة الإسلام الأصيلة، ولا سيما ثقافة الإمام الحسين (عليه السلام) التي تمثل أوسع الأبواب للثقافة الواعية حيث تعطي للأمة روح الحماسة للدفاع عن الإسلام ومبادئه الحقة القائمة على السلم والخير والمحبة.

واقترح الفقيه المحقق سماحة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي بهذا الخصوص إنشاء مدارس في مجمل بلاد العالم بإسم التقريب غرضها تدريس العقائد والفقه المقارن لفهم الآخر وتقليص مسافات الاختلاف ،

كما شدّد سماحته على مسألة ترميم الصف الواحد من داخل كل طرف لصد العدوان على التقريب وتوحيد المرافق العامة خدمة للإسلام والمسلمين. من جانبه قال سماحة الشيخ الأراكي أننا بحاجة إلى تعارف أكثر وتقارب بين الأطراف وتجاوز الخلافات والعمل بيد واحدة في داخل المذهب الواحد أو المذاهب المختلفة، لأن الآخر المتربص بالأمة سوءاً لا يفرق بين مذهب وآخر ولذا ينبغي على أعلام الأمة وقادتها إزالة الخلافات التي يُراد أن تقام بين المذاهب ، معتبراً أن معظم الخلافات القائمة اليوم هي خلافات سياسية بغطاء مذهبي ، في حين ينبغي أن تبقى الخلافات المذهبية حصرا داخل الدوائر العلمية وتجنيب المجتمعات الفتن.

ورأى الفقيه الكرباسي ضرورة الالتفات إلى مسألة العرض السليم للإسلام والتعريف به بشكل يناسب عالمية الإسلام ورسالته الأممية الحضارية آخذين بنظر الاعتبار أهمية تقديمه للبشرية بلغة اليوم ولسان القوم كما جرى خلال اللقاء استعراض قضايا مختلفة متعلقة بشؤون الساحة السياسية وحركة الإعتدال والتطرف، وكيفية معالجة الثاني واستئصاله والتركيز على الاول وإشاعته.

في نهاية اللقاء إطلع سماحة الشيخ الأراكي على جهود المركز الحسيني للدراسات في تولي إصدار أجزاء دائرة المعارف الحسينية التي بلغ المطبوع منها 80 جزءاً من نحو 750 مخطوطاً ، مباركاً عمل سماحة الفقيه الكرباسي ومثمناً جهوده وخدمته للدين.

يُذكر أن الاجتماع حضرته شخصيات علمائية وعلمية وجامعية من بلدان مختلفة منهم : آية ا الشيخ حسن رضا الغديري (باكستان) ، الأستاذ علي التميمي (العراق)، الدكتور عباس الإمامي (العراق) ، الحجة الشيخ ميرزا محمد جواد (الهند)، المهندس هاشم صابري (ايران)، المهندس حسن بخشيان (ايران)، الأستاذ علي الجمالي (العراق) ، وغيرهم ، كما أن الفقيه الكرباسي في بداية اللقاء بارك لأمين عام مجلس التقريب بين المذاهب توليه المنصب الجديد معتبراً أن الصفات الذاتية والموضوعية التي يتحلى بها الشيخ الأراكي تؤهله لتولي هذه المسؤولية الخطيرة.

على صعيد آخر وقف الإعلامي الأردني الأديب بلال حسن التل رئيس تحرير جريدة اللواء الصادرة في عمّان على آخر إنجازات دائرة المعارف الحسينية خلال اللقاء الذي جمعه بالمؤلف سماحة المحقق الدكتور محمد صادق الكرباسي في المركز الحسيني للدراسات بلندن يوم الأحد 9/6/2013 م، جرى خلاله التطرق إلى هموم الثقافة والمثقفين ونشدان أفضل السبل لترشيد المسارات نحو الأفضل كما دار الحديث عن نشاطات دائرة المعارف الحسينية العلمية وسائر مؤلفات سماحة الشيخ الكرباسي في مجالات التشريع والأدب والجغرافية السياسية وغيرها والتي تُعد نموذجاً حيّاً لعلوم أهل البيت (عليهم السلام) حيث جاء وضعها بشكل

موضوعي.